قرقاش: الملك عبدالله يجمع بين وضوح الرؤية والحرص على مستقبل الخليج وتكامله

الإمارات ترحب بمبادرة خادم الحرمين وتؤيد دعوته للوقوف إلى جانب الشقيقة مصر

دبي - مكتب "الرياض"

■ رحبت دولة الإمارات العربية المتحدة بالبيان الصادر عن الديوان الملكي المتضمن تصريح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله - الداعي إلى وحدة الصف العربي.

وأشادت الإمارات بما تضمنه البيان من فتح صفحة جديدة لدفع مسيرة العمل الخليجي والعربي المشترك إلى آفاق جديدة، مؤكدة تأييدها المطلق لحرص خادم الحرمين الشريفين على الوقوف الجماعي لدول مجلس التعاون إلى جانب جمهورية مصر العربية الشقيقة وبدء مرحلة جديدة من الإجماع والتوافق بين الأشقاء.

وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الإمارات، الدكتور أنور قرقاش: إن من الضروري أن نضمد الجروح في هذه الفترة، وأن نكون إيجابيين ومتفائلين، فالنوايا الصافية ستبني على إنجاز الرياض. وأضاف في تغريدات له على موقعه في "تويتر" بكل أمانة الخليج العربي أقوى اليوم بعد قمة الرياض، وسيزداد قوة بعد قمة الدوحة إن شاء الله.

وأكد في تغريدة أخرى أن الشيخ محمد بن زايد، قيادة من معدن نادر تكتشف في المفاصل التاريخية المهمة بعد نظره وحرصه على المنطقة وأمنها ومصالح مواطنيها. وأضاف "قيادة الامارات ممثلة بالشيخ محمد بن راشد والشيخ محمد بن زايد أدركت أهمية اللحظة التاريخية في صيانة مكتسبات التعاون الخليجي وتعزيزها."

وأوضح في تغريدة أخرى أن جهود الشيخ صباح الأحمد مقدرة كل التقدير من دولة الامارات وقيادتها وتواصله ومبادرته كانت جسراً مهماً في عبور الأزمة. كما أكد في تغريدة له على دور خادم الحرمين في نجاح قمة الرياض، واعتبره يوماً تاريخياً، مشيراً إلى أنه يجمع بين وضوح الرؤية والحرص على مستقبل الخليج وتكامله والمسؤولية تجاه شعوبه.

وأكد أن قمة الرياض قمة تاريخية ناجحة، وأن خادم الحرمين وقادة الخليج ينجحون في تحمل المسؤولية ونصب عيونهم استقرار المنطقة وازدهارها ومصلحة شعبها.

وأضاف "نتطلع في دولة الامارات الى فتح صفحة جديدة من التعاون والتكامل الخليجي المشترك وقمة الدوحة القادمة محطة مهمة في تقويم وتعزيز المسيرة."

البحرين: مبادرة خادم الحرمين خارطة طريق للتعامل مع التحديات الراهنة

المنامة - و.ا.س

■ أشادت مملكة البحرين بحرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- على طرح المبادرات المخلصة والرؤى الاستباقية الواعية والحكيمة، التي تمثل خارطة طريق مهمة للتعامل مع التحديات الراهنة وتحقيق الآمال والتطلعات العربية وتعكس جهوداً متواصلة لأجل خير وصالح الأمتين الإسلامية والعربية.

ورحبت بالبيان الصادر عن الديوان الملكي المتضمن تصريح خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - الذي دعا فيه إلى نبذ الخلافات العربية ووحدة الصف والتوافق.

وأكدت مملكة البحرين دعمها التام وتأييدها لما أعلنه خادم الحرمين الشريفين من مواقف مهمة في ظل الظروف الدقيقة والبالغة التعقيد التي تمر بها المنطقة، والتي تفرض الوحدة والتكاتف بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وجمهورية مصر العربية الشقيقة، والبدء في مرحلة جديدة من التنسيق والتوافق والعمل المشترك في التعامل مع مختلف القضايا الإقليمية والدولية، لإنجاح مسيرة التضامن العربي ويضمن للمنظومة العربية بكاملها موقعاً مهماً يحفظ لها مصالحها ويكفل لها استقرارها وأمنها.

دعا دول الخليج أن يحافظوا على وحدتهم وأن يعلموا أن أعداء أحدهم عدو لهم كلهم

سماحة المفتي العام يشيد بجهود خادم الحرمين في جمع الكلمة ووحدة الصف واتفاق الأمة

الرياض - (واس)

■ قال سماحة المفتي العام للمملكة العربية السعودية رئيس هيئة كبار العلماء ورئيس اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ: "إن موقف المملكة العربية السعودية موقف عز وشرف وكرامة، موقف تمثل فيه الإخلاص والصدق والحرص على جمع الكلمة والنأي بالأمة عن الخلاف والشقاق"، مؤكدًا أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عالج القضايا بصمت وحكمة ودون ضجيج إعلامي لا ينتج شيئا، بل سعى بإخلاص وصدق وصمت وحكمة فأنجح الله مسعاه.

جاء ذلك خلال برنامجه الأسبوعي "ينابيع الفتوى" الذي بثته مساء اليوم إذاعة نداء الإسلام من مكة المكرمة، وتحدث فيه عن البيان الصادر عن الديوان الملكي المتضمن تصريح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله.

وأضاف سماحته قائلاً: "إن دول الخليج دولٌ متحدة في عقيدتها، وبلسانها، متجاورة، منّ الله عليهم بالخير وأعطاها الله من النعم ما أعطاها، والعدو يحسدها من كل جانب، يحسدونها على هذا الخير الذي منحه الله إياها ويحسدونها على تعاونها، ويحسدونها على اجتماع كلمتها لا سيما بعد تشكيل مجلس التعاون، الذي جمع هذه الدول ووحّد صفها، وأصبحت بتوفيق الله قوة يحسب لها حسابها، يريد الأعداء أن يبقى هذا الخليج متفرقًا متشتتًا متمزقًا، ولكن إرادة الله جلّ وعلا قبل كل شيء، ثم جهود خادم الحرمين الشريفين الذي سعى جاهدًا في جمع الكلمة، ووحدة الصف، واتفاق الأمة، وحاول بكل جهده حتى جمع الله القلوب على يديه ووحد دول الخليج على يديه، فأصبحت دول الخليج قوة متحدة منتظمة بعضها مع بعض، كل منها يحب لأخيه ما يحب لنفسه، وكلٌ يشعر بمسؤوليته ويرى أن هذه المملكة العربية السعودية هي الرائدة في جمع كلمتهم وتوحيد صفهم والنأي بهم عن الشقاق والخلاف، لأن النزاع والخلاف يحدث شرًا كثيرًا ولا بد من الصبر والاحتساب، ومعالجة القضايا بحكمة وبصيرة لأن الضجيج الإعلامي لا ينفع شيئًا إنما العمل الصموت الذي يبنى على الإخلاص والصدق هو الذي ينتج الخير كله".

وأكد سماحته أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز -وفقه الله- بذل جهدًا مشكورًا ظهرت آثاره ولله الحمد في اجتماع دول الخليج بين يديه، واتفقوا واتحدوا وعلموا أن هذا الاجتماع عزٌ لهم وأمانٌ لهم بتوفيق الله، وحفظًا لهم ولنعمة الله عليهم، حتى لا يمزقها الأعداء المتربصون بهم الذي يحاولون أن يجدوا موضع قدم في أي من دول الخليج، لينطلقوا بها ضد الأمة كلها، ولكن حكمة الملك عبدالله وإخلاصه وشفقته على الأمة حالت دون ذلك، وألقى هذه الكلمة العظيمة التي وجهها لدول الخليج ولمصر العربية، ودعا الجميع للتعاون والتعاضد وعلاج الخلاف والصبر والاحتساب وتحمل المسؤولية.

وأشار إلى أن هذا موقف شريف يحسب شرفًا لملكنا عبدالله، نرجو الله أن يبارك في عمره وعمله وأن يوفقه لما يحبه ويرضاه، فهو حريص كل الحرص على جمع الكلمة ووحدة الصف ولهذا لا ترى ضجيجًا إعلاميًا ولا ترى إلا صمتًا وحكمة، وأمورًا تخرج نتيجتها مدعمة ولله الحمد تؤتي ثمارها بكل إخلاص وصدق.

ودعا سماحته دول الخليج أن يحافظوا على وحدتهم وأن يعلموا أن الأعداء لأحدهم عدو لهم كلهم، فلا بد من اتحاد واجتماع كلمة، ووحدة وقوة سياسية وعسكرية لكي يبقى الخليج على أمنه ووحدته واستقراره، سائلاً الله أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه."

وتحدث سماحته على من يحاول إشعال الفتن، وقال: "الذي يحاول تشويه الوحدة والطعن فيها والسعي في التفريق ليس عنده بصيرة في دينه، فلو كان عنده بصيرة في دينه لعلم أن الاتفاق نعمة، والاختلاف بلاء، فإذا اتفقت الأمة واتحدت وحفظت بلادها وكيانها عن تسلط الأعداء عليها فهذا مصدر فخر لها، أما التفرق والاختلاف وبث الدعايات سواءً وسائل الاتصال الاجتماعي أو غيره والتنقص من هذا الاتحاد والقدح فيه بأي أسلوب كان فإنما يدل على إنسان ساذج لا قدر له ولا خير فيه، هذا الذي يحب أن يعيش الناس في فتن ومصائب، فدول الخليج إن لم تنتبه لنفسها وأن تتفطن شعوبها وأن يعلموا جميعًا أنهم مستهدفون إن لم يتحدوا ويتفقوا فهم مستهدفون من أعدائهم بجوارهم، يحبون النيل منهم ولكن إن شاء الله حكمة الملك عبدالله ثم إخوانه في دول الخليج تأبى ذلك.

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ

«الخليجي»: مبادرة الملك عبدالله جاءت في وقتها

الرياض - و.أ.س

■ أكد الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي حرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله -، على وحدة الصف الخليجي ولم الشمل، وتعزيز التضامن العربي والإسلامي، لدرء المخاطر الكبيرة التي تحيط بأمتينا العربية والإسلامية، والوقوف مع جمهورية مصر العربية، تعزيزاً للدور المهم الذي تضطلع به على المستويين العربي والدولي.

وأشاد الزياني بالبيان الصادر عن الديوان الملكي المتضمن تصريح خادم الحرمين الذي أشار فيه إلى اتفاق الرياض التكميلي، الذي وقع في ٢٣ / ١ / ١٤٣٦هـ في مدينة الرياض، وقال إن دعوة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله- الكريمة لوسائل الإعلام وقادة الرأي والفكر ليكونوا عوناً لتعزيز التقارب والتضامن ونبذ الفرقة والخلاف أمر في غاية الأهمية، خاصة في هذه الظروف الحرجة التي تشهدها المنطقة.

وأكد الدكتور الزياني أن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أثبتت - بعون من الله تعالى - ثم بحكمة قادتها ووعي وتلاحم شعوبها، أنها قادرة على تجاوز كل الصعاب التي واجهتها عبر مسيرتها المباركة لأكثر من ثلاثين عاماً.

"منظمة الشعوب والبرلمانات العربية": الملك عبدالله حكيم العرب

الجامعة العربية: خادم الحرمين يريد توحيد الأمة.. ونأمل أن تجد رسالته استجابة لدى الجميع

القاهرة - سباعي إبراهيم

■ رحبت جامعة الدول العربية أمس بدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للشعب المصري وقيادته للتجاوب مع نتائج قمة الرياض الأخيرة من أجل تحقيق التضامن العربي وإنهاء الخلافات العربية وبدء صفحة جديدة.

وقالت السفيرة هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد رئيس قطاع الاتصال بالجامعة العربية في تصريح لها إن خادم الحرمين الشريفين دائما ما يجمع الأمة العربية وإن رسالته إلى دول مجلس التعاون الخليجي ومصر واضحة "بأننا نريد أن نوحد الأمة العربية ولا نفرقها." وأعربت عن أملها في أن تجد هذه الرسالة صدى لدى الجميع في هذه المرحلة العصيبة التي تمر بها المنطقة العربية، وأن تتضافر جميع الجهود على مختلف المستويات حتى يمكن مواجهة التحديات الكثيرة التي تهدد الأمة العربية من عمليات التفريق وإرهاب يحاول تقطيع أواصر المنطقة العربية."

كما رحبت منظمة الشعوب والبرلمانات العربية برئاسة الدكتور عبدالعزيز عبدالله ببيان خادم الحرمين. وأكدت المنظمة في بيان أصدرته أمس أنٍ الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وهو حكيم العرب دائما ما يعمل في صالح شعوب ودول المنطقة العربية وأن دعوته هذه جاءت من هذا المنطلق خاصة في ظل التحديات والمخاطر التي تواجهها الأمة العربية والإسلامية.

وأشادت المنظمة بتأكيد خادم الحرمين الشريفين على وقوف المملكة إلى جانب مصر وتطلعه إلى بدء مرحلة جديدة من الإجماع والتوافق بين الأشقاء العرب. وأعربت عن اعتقادها بأن مصر من منطلق حرصها على المصلحة القومية العربية سوف تستجيب لمناشدة خادم الحرمين بخصوص دعم مسيرة التضامن العربي.

خبراء وسياسيون مصريون:

دعوة خادم الحرمين تتسم بالمسؤولية والحكمة وسط ظروف الأمة العصيبة

القاهرة - محمد خليل
وسباعي إبراهيم

■ أعرب عدد من السياسيين الخبراء في الشؤون العربية والدولية عن بالغ تقديرهم لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لدعوته الحكيمة لرأب الصدع وإزالة الخلافات وفتح صفحة جديدة في العلاقات بين الاشقاء العرب ومساندة مصر.

فقد رحب الدكتور عفت السادات رئيس حزب السادات الديمقراطي ببيان الملك عبدالله، وقال:

في تصريحات صحافية أمس إن "بيان خادم الحرمين الشريفين اتسم بالمسؤولية وبإدراك أهمية الظروف العصيبة التي تمر بها المنطقة العربية الآن، في ظل تكالب قوى دولة عليها، لإنجاح مخططات التقسيم بغرض إضعاف المنطقة ومن ثم سهولة السيطرة عليها".

وثمن السادات الدور الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين في سعيه لتكوين جبهة عربية متماسكة.

ومن جانبه أشاد الدكتور عبدالمنعم المشاط استاذ العلاقات الدولية بجامعة القاهرة بالدور الذي تقوم به المملكة وجهود خادم الحرمين الشريفين في السعي الجاد من أجل إيجاد حلول جذرية لأزمات الأمة العربية والعمل على وحدة الصف العربي وجمع الفرقاء وتوحيدهم من أجل اعادة الاستقرار للمنطقة، مشيرا إلى أن مصر تدعم وبقوة هذا التوجه السعودي.

وقال الدكتور محمد ابراهيم منصور مدير مركز دراسات المستقبل التابع لمجلس الوزراء المصري: إن دعوة خادم الحرمين التى أطلقها لرأب الصدع وإزالة الخلافات وفتح صفحة جديدة في العلاقات بين الأشقاء العرب ستسهم في فتح صفحة جديدة من العلاقات الاخوية بين الدول العربية والتي ستكون بمثابة عهد جديد من الوئام والتعاون بين الفرقاء، لافتا إلى أن مواقف الملك عبدالله لحل الخلافات غير مستغربة. وأكد ترحيب مصر قيادة وشعباً بالبيان الصادر من الديوان الملكي السعودي، قائلاً ان دعوة خادم الحرمين الشريفين لرأب الصدع فى العلاقات بين الاشقاء العرب تأتي في إطار الدور التاريخي للقيادة السعودية منذ الملك المؤسس عبدالعزيز "يرحمه الله". ومن جانبه قال الدكتور سعيد اللاوندوى استاذ العلاقات الدولية أن القيادة السعودية تدرك خطورة المشاكل ومن ثم تسعى جديا لازالة اسباب الخلاف بين الدول العربية حرصا منها على وحدة وقوة الصف العربي.